**طريقة معرفة الصفات**

إذا أردت أن تعرف صفات الحرف فابحث عنه أولاً بين صفتي الهمس والجهر فإن وجد من حروف الهمس فهو مهموس وإلا فهو مجهور ؛ ثم ابحث عنه بين الشدة والتوسط والرخوة ، فإن وجد من حروف التوسط فهو متوسط وإلا فهو رخوي ، ثم ابحث عنه بين صفتي الاستعلاء والاستفال ، فإن وجد من حروف الاستعلاء فهو مستعل وإلا فهو مستفل , ثم ابحث عنه بين صفتي الإطباق والانفتاح على نحو ما سبق .. وهكذا حتى تأتي على باقي الصفات وبذلك يكون الحرف قد استكمل خمس صفات حيث لا يقل عن ذلك أي حرف ؛ ثم ابحث بعد ذلك عن الحروف في الصفات التي لا ضد لها الواحدة تلو الأخرى فإذا وجدت له صفة منها كانت سادسة بالإضافة إلى الصفات الخمسة السابقة ويكون ذلك في الحروف الآتية الصاد ـ الزاي ـ السين ـ القاف ـ الطاء ـ الباء ـ الجيم ـ الدال ـ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها ـ اللام ـ الشين الضاد

فكل من هذه الحروف ست صفات وقد يكون للحرف صفتان من الصفات التي لا ضد لها فيكون عدد صفاته سبع وهذا متحقق في الراء خاصة .

وهذا دليل الصفات من الجزرية :

        صفاتها جهـر ورخـو مستفـل         منفتـح مصـمتة والضـد قـل

        مهموسها (فحثه شخص سكت)         شديدها لفـظ (أجـد قـط بكـت)

        وبين رخو والشديد لـن عمـر         وسبع علو خص ضغط قظ حصر

        وصاد ضاد طاء ظاء مطبقـة         وفر من لب الحـروف المذلقـة

        صفيرها صاد وزاي سيــن         قلقـلة (قـطب جــد) والليـن

        واو وياء سكنـا وانفتحــا         قبلهمـا والانحـراف صححــا

        في اللام والراء بتكرير جعل         وللتفشي الشين ضـاداً استطـل